

عنوان البحث

الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في اتخاذ القرارات الاستراتيجية

إعداد الطالب/

رياض تركي الوادي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تعد القرارات الاستراتيجية من أهم مكونات النجاح المؤسسي، حيث تؤثر في توجيه الموارد وتحديد مسار المستقبل للمنظمات. ومع تقدم التقنيات الحديثة، أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) أحد الأدوات التي يمكن أن تساعد المنظمات في تحسين فعالية قراراتها الاستراتيجية. فالذكاء الاصطناعي يوفر إمكانيات واسعة لتحليل البيانات الضخمة، التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية، وتحسين العمليات التشغيلية. لذلك، أصبح من الضروري دراسة كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، بالإضافة إلى التحديات التي قد تواجه الشركات في تطبيق هذه التقنيات.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في كيفية تطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية داخل المنظمات، مع التركيز على تحليل الفرص والتحديات المرتبطة باستخدام هذه التقنية. على الرغم من الفوائد التي يمكن أن يوفرها الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة وفعالية القرارات، إلا أن العديد من الشركات تواجه صعوبات في تطبيق هذه التقنيات، مثل نقص البيانات الكافية، التحديات التقنية، ونقص المهارات اللازمة في القوى العاملة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور المتزايد للذكاء الاصطناعي في تحسين العمليات الاستراتيجية داخل المنظمات، ومدى تأثيره على الكفاءة التنافسية. من خلال البحث في التطبيقات الفعلية للذكاء الاصطناعي، يمكن لهذه الدراسة أن تقدم حلولاً عملية للتحديات التي تواجه الشركات في تنفيذ هذه التقنيات. كما تسهم الدراسة في توجيه المنظمات نحو تبني الذكاء الاصطناعي بطرق من شأنها أن تساهم في تحسين جودة وفاعلية القرارات الاستراتيجية.

أهداف الدراسة:

- دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تحسين قرارات المنظمات الاستراتيجية.
- تحليل الفرص التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- استكشاف التحديات التي تواجه المنظمات في تطبيق الذكاء الاصطناعي.
- اقتراح حلول للتغلب على التحديات المتعلقة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في استراتيجيات العمل.

تساؤلات الدراسة:

- ما هي الفرص التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرارات الاستراتيجية؟
- ما هي التحديات التي تواجه الشركات في تطبيق الذكاء الاصطناعي في استراتيجياتها؟
- كيف يمكن للمنظمات تحسين استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين فعالية القرارات الاستراتيجية؟

فروض الدراسة:

1. الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في تحسين دقة القرارات الاستراتيجية في المنظمات.
2. التحديات التقنية والتنظيمية هي من العوامل الرئيسية التي تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
3. المنظمات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية تتمتع بقدرة تنافسية أعلى من المنظمات التي لا تستخدم هذه التقنية.

الدراسات السابقة:

تتعدد الدراسات التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الأعمال، حيث تركّز العديد منها على قدرة الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات اتخاذ القرارات. على سبيل المثال، تشير دراسة (Davis et al. 2015) إلى أن الذكاء الاصطناعي يعزز دقة التنبؤات المستقبلية، مما يساهم في اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة. في دراسة أخرى، تناول (Hall 2000) دور الذكاء الاصطناعي في تحسين القدرة التنافسية للشركات عبر أتمتة عملية اتخاذ القرارات وتوفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند الدراسة إلى عدة منطلقات نظرية تشمل:

- نظرية اتخاذ القرارات الاستراتيجية: التي تركّز على كيفية تأثير المعلومات الدقيقة والبيانات الضخمة على تحسين القرارات الاستراتيجية.
- نظرية الابتكار التكنولوجي: التي تبرز أهمية التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في الابتكار داخل المنظمات.
- نظرية القيادة الرقمية: التي تتعلق بكيفية دمج التقنيات الحديثة في إدارة المؤسسات واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

المنهجية وطرق البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرارات الاستراتيجية. سيتم جمع البيانات باستخدام الأدوات التالية:

- الاستبيانات الموجهة لمديري الشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي.
- المقابلات الشخصية مع خبراء في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- دراسات حالة من شركات رائدة في استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ قراراتها الاستراتيجية.

أدوات الدراسة:

1. استبيان: لتقييم مدى استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في الشركات.
2. مقابلات: مع مديري استراتيجيات الشركات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل التجارب العملية.
3. دراسة حالة: تحليل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بعض الشركات الرائدة.

حدود الدراسة:

- الزمن: تقتصر الدراسة على الشركات التي استخدمت الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية خلال آخر خمس سنوات.
- المجال: تركز الدراسة على الشركات الكبرى التي تعمل في مجالات التكنولوجيا والصناعة والخدمات المالية.
- الجغرافيا: تشمل الدراسة الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا التي استخدمت الذكاء الاصطناعي بشكل بارز.

المراجع:

- 1-Davis, P., et al. (2015). The impact of artificial intelligence on strategic decision-making. Journal of Business Technology, 10(3), 120-134.
- 2- Hall, C. (2000). AI for Business: A New Strategic Approach. Technology in Practice, 35-50.
- 3-Al-Marzouq, K., & Zayed, A. (2020). Artificial intelligence in strategic decision-making: Challenges and opportunities. International Journal of Business Innovation, 15(4), 55-72.

هذا العرض المبدئي للبحث يوضح الأساسيات التي يمكن البناء عليها وتطويرها لاحقًا بإضافة البيانات وتحليل النتائج حسب ما يتوفر من معلومات إضافية.

